نفى رئيس المكتب التنفيذي بالمجلس الانتقالي الليبي محمود جبريل، تقرير تحدثت عن قيام قطر بتزويد أحد التيارات الإسلامية في ليبيا بالسلاح والذخائر، قائلا إن المجلس ومكتبه التنفيذي لم يتلق أي تقرير يفيد بذلك.
يأتي ذلك بعد أن ذكرت صحيفة "عروس البحر" في 20 سبتمبر الماضي، أن 9 طائرات حطت بمطار معتيقة محملة بـ 100 طن من الأسلحة وأجهزة الاتصالات والمناظير قادمة من قطر، وسلمت "لأمير الحركة الإسلامية للتغيير (الجماعة الإسلامية المقاتلة سابقا) عبد الحكيم بالحاج الذي يتولى حاليا رئاسة المجلس العسكري لطرابلس".
لكن صحيفة "ليبيا الجديدة" نقلت عن جبريل نفيه لتلك الادعاءات، قائلاً إن التقارير بهذا الخصوص مجرد شائعات تكرس نتائجها لصالح من وصفهم بأعداء البلاد.
ودعا من وصفهم بـ "مروجي الشائعات" إلى تقديم الإثبات والدليل حول إدعاءاتهم أو الكف عن ترويجها، لافتا الى أن "هؤلاء يحاولون جاهدين فرض أجندات خاصة ربما تكون خارجية تهدف لتوظيف هذا الموقف وتسيير البلاد في مسار معين يضعها في حالة خطرة وحرجة وحساسة".
وكانت الصحيفة المذكورة زعمت وجود صفقة بين قطر وعبد الحكيم بلحاج، رئيس المجلس العسكري لثوزار طرابلس، فيما اعتبرته محاولة لاستنساخ تجربة "حزب الله" اللبناني، وأضافت في تقريرها أن الدعم القطري شمل "وصول ضباط عمليات قطريين شكلوا مع بلحاج غرفة عمليات بمطار معتيقة".

يذكر أن قطر كانت من أول الدول العربية التي دعمت الثوار الليبيين إبان الانتفاضة الشعبية التي استمرت لشهور. وهي أول دولة عربية تعترف بالمجلس الوطني الانتقالي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/10/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com